خليلة الروح

تحت إشراف:

ولد الزين حورية أشريمط مريم

خليلة الروح

خليلة الروح

{الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ}[الزخرف:67].

يوم يفر الجميع منك .. يوم يكون لكل منا شأن يغنيه

يوم يتخذ الأخلاء بعضهم أعداء

رأي الصحبة الصالحة لتكون لك طوق النجاة

(إلاَّ الْمُتَّقِينَ)

من اجتمعت قلوبهم على حب الله وطاعة أوامره

تحت إشراف

ولدالزين حورية

مريم أشريمط

إصدار

2023

تصميم

ولدالزين حورية

إلى خليلات أرواحنا،وشقيقات أنفاسنا،ورفيقات جلاساتنا،ومؤنسات وحدتنا،وصويحبات زماننا،الناثرين في جو سمائنا الأمل،الساطعين في الشفق والغسق،المتبسمات الثغر ضحى ودجى،الناصحين لنا بالخير،والحافظين لنا في السر والعلن.

الكاتبة مريم أشريمط المغرب

يقول الله عز و جل في كتابه العزيز " الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض أعداء إلا المتقين

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) رواه أحمد والترمذي وابن أبي الدنيا.

لقد حثنا ديننا الحنيف على الصحبة الصالحة لتي تعد ركن هاما في حياة المسلم مما تؤثر على سلوك الفرد ، فالإختلاط بأهل الخير يزرع فيك حب الخير والصلاح ومصاحبة أهل الشر قد تكلفك حياتك بأكملها

فكلنا قد مرت علينا صداقات قد لأسميها بالفاشلة وإنما تجربة تعلمنا فيها حقيقة الصداقة من زيفها

فلا الصداقة بطول السنيين ولابكثرة المحادثات واللقاءات

بل أجملها صداقة الروح لاتعرف زيفاً ولا نفاقاً هندامها الإخلاص والوفاء ومحبة خالصة لوجه الله

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يجسد صداقات عبر ربوع الوطن العربي ليحمل بين طياته معاني جمة ومشاعر صادقة ونزرع في قلوب الناس معنى الصداقة الحقيقية التي صارت شبه منعدمة في زماننا لنذكر أن الصدق والوفاء هو منبع الصداقة الحقيقية .

الكاتبة :ولد الزين حورية

"رسالة إلى صديقتي المفضلة"

بعد تفكير دام لِمُدَّة ساعتين لكتابة مُقدمة تليق بكِ،

فلي ملاكي سوف أخط كلماتي، إلى خليلة عمري، ورفيقة دربي،صديقتي ،وأختي التي لم تنجبها أمي.

سيدتي إنني أُحبك في التفاصيل التي لا يلتفت إليها أحد كخطوط يديكِ،أُحبك أنني وجدتكِ بعضي بل وجدتكِ كُلي، ينتابني شعور بالوحدةحين أفتقدك، ويحدث أنني أُقاوم الطوفان، وأغرق من قطرة تأتي من بحر عيونك، أنت عُكازي حين أشعُرأني بحاجة للاتزان، أنت الماء الذي أرتوي مِنْهُ حينما أعطش،أتعلمين لِمَا أنتِ صديقتي؟

لأنني عندما أطلُب منكِ نجمة تعودي حاملة المجرة على كتفك.

أحتاج إلى من يتحملني في كُل حالاتي إنني أحتاجك، هذا العالم كبير ،وتافه جدًا، وأنا لا أُريد شيئًا سواك، كُلما بعثرتني الحياة رتبتها بحديثك معي، كيف لكِ أن تكوني أُسرة وأصدقاء،صديقتي مُصِرَّة على أنِّي فتاة جميلة جداً، وتُخبرني دائماً أنَّ كُلَّ ما أرتديه يليق بي، وتقول أنَّ كُلَّ من تركني خاسِر، وتهتم بما أقوله على الدوام ،و تندهش من أقل الأمور التي أفعلها، فأحدهُم يستمر بانتزاع خلايا الثقة بداخلي، و لكِنَّها تستمر في نمُو خلايا ثقةجديدة.

-أعلم أنِّي لستُ جميلة للحد الذي تصِفني به، و أعلم أنَّ كُلَّ الثياب لا تليق بي، و أعلم أنَّ شخصِيَّتي مليئة بالعُيوب ،و قد يكُون الرابح من تركني، و أرى أنَّ ما أفعله لا يستحق كُلَّ هذا الاندهاش،لكنَّهُ قلب صديقتي موطِنٌ من الأمان والدفء دائِمًا.

صديقتي أمسكِي بِيدي ولا تُفلتيها، اصنعي لي أجنحة كي أحملك على ظهري، وأطير بك.

الكاتبة :بن عبو سعاد/ الجزائر.

"لا عذر لك"

يقولون احذر من عدوك مرة، ومن صديقك ألف مرة ،لقد صدمتني حقا يا ما كنت أسميك صديقتي، اعتبرتك أختا لي ضحكنا معا بكينا معا؛ لكن خذلتني، وقد خاب ظني فيك ،أنت كنت تلعبين دور الصديقة الطيبة التي تخاف علي بشدة ،نتبادل مايؤلمنا ومايسعدنا، جعلتك أقرب من ذاتي؛ لكن حقا عذرا أنا التي أخطأت، كيف أخطأت!؟

حين وثقت بكِ و أعطيت لك قيمة أكثر مماتستحقين.

اليوم أقول لك عندما تريني تصرفي، وكأنك لم تريني أبدا، فات آوان العتاب، وفات آوان السلام ،وفات أوان اللقاء، أصبحنا غرباء فطعناتك تبقى راسخة في ذهني إلى الأبد، جرحتني جرحًا أنساني حنيني ،واشتياقي لتلك الأيام ،الأعذار لأهلهاأما أنت لا عذر لكِ.

الكاتبة:نور أركــان / الجزائر

"قطعة بندق"

جلست بقرب الشجرة لوحدي اراقب المارة اتطلع تارة على ساعتي وتارة على هاتفي انتظر صديقتي كانت قد وعدتني انها ستاتي للجلوس معي في الحديقة ، لا يمكنها تركي انتظر اعرف انها قادمة رغم المسافة البعيدة بيننا الا انها لا تخلف وعدها ابدا .

لازلت اتذكر اليوم الذي التقينا فيه اول مرة ، كانت في الجامعة وفي اول محاضرة جلست بقربي واثناء الحصة سألتها : ما إسمك :

قالت : مريم .

فرحبت بها في قلبي ، ومنذ ذلك اليوم اصبحنا قطعت واحدة لا اعرف معنى الحزن وانا معها ، الوقت يمر والدقائق تمر ، ولكن صديقتي تبقى اجمل حين تنصت الي ونتبادل الهمسات بيننا ، تتذكر عيد ميلادي ، نعم كانت هديتها جميلة لازلت احتفظ بها بين اغراضي . انها مثل البندق لم يسبق لها ان تاخرت عني في كل المواعيد ، اما الامتحانات كنا نجلس ونراجع مع بعضنا يجمعنا قلم واحد وورقة واحدة ، كنت اكتب العناوين و المحاضرات ، ولكنني سبق وان كتبت اسمها في قلبي ، كم اشتاق لها والى ابتسامتها ، ان كان الحزن يمزقني والوحدة تهلكني فمريم ترياقي الذي يسكن موضع الالم . اشتاق لتلك الايام التي جمعتنا ، انا هنا انتظرها اعرف انها لن تتأخر ستأتي كما في كل المرات ونكمل الحكاية ، هيا ايها الطائر حلق واخبرها اني في اشتياق لها ، قطعة البندق لايمكن ان تتاخر ابدا . بعد كل هذه السنين لن انسى ولن اتراجع ولن اندم انني جلست بقربها ما اجمل اللقاء وما اقبح الفراق الذي ابعدنا وترك المكان فارغا تزوره بعض الطيور . ايا طير اخبرني كيف حال مقعدنا ، هل انبت الزهور ام هو ايضا حزين على فراقنا ؟ تركنا المكان وتغير الزمان ، ولكنني انا هنا عدت اليك للجلوس و الانتظار ، توجد رائحة البندق في كل مكان هنا انا اعرف هذا انها صديقتي ، انها تقترب مني ولا يمكنها ان تتركني وحيدة ، اعرف انها قادمة ل ايمكن لهذا اليوم ان ينتهي ، ايتها الشمس من فضلك انتظري مزال وقت الغروب تمهلي ل ايمكنك الاختفاء وصديقتي لم تصل بعد لا اريد ان يحل الظلام و انا لم التقي مع قطعة البندق انه ظلم في حقي ، تمهلي ايتها الشمس تمهلي .

الى صديقتي "مريم" اشتقت اليك كثيرا واتمنى لك زواجا سعيدا سنلتقي يوما .

الكاتبة: هاجر بن فرحاح / الجزائر.

"الصداقة ليست بالقرب بقدر ماهي بالقلوب"

رسالة حب مرفوعة لصديقتي البعيدة ،وأختي التي أنجبتها لي الحياة "ليست أخت بالدم لكنها أخت بالقلب"

لن أجد صداقة جميلة كصداقتها.

صديقتي ،وأختي نائلة جمعنا القدر صدفة بإحدى مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي؛ ولكن سبحان الله وكأنها أختي التوأم، أو تربينا على يد أم واحدة، نحب نفس الأشياء ونكره نفس الأشياء ،وفقنا الله لفتح مجموعة لخدمة اللغة العربية ، وفيها استمر تواصلنا إلى أن أتى باليوم الذي أرادت فيه إجراء عملية جراحية فكلفتني بصون المجموعة إلى أن تعود، والحمد لله وفقني الله لذلك حتى عادت إلينا بصحتها بفضل من الله أولا وبدعوات الأحبة ثانيا ،زادت ثقتنا ببعض تشاركنا مع بعضنا أوقات الحزن والفرح،فكانت نعمة وهبني الله إياها....

كيف لا أحبها ،وهي الصديقة التي لطالما أسعدتني في حزني ،وأضحكت ثغري في أصعب الأوقات...

هي الصديقة التي كانت لي سندا وقت فشلي،هي التي رممت صدعي، ولم تعن نائبات الزمان علي ،هي أول من شجعتني على الصبر، والثبات حين أردت الاستقالة من عملي بسبب الضغوطات ،وكانت كل كلماتها"ستفرج اصبري اصبري" .

هي التي لم تبخل يوما للدعاء لأمي حين علمت بمرضها، وكانت تسعى للمساعدة على رغم بعد المسافة،

هي التي مرت خفيفة كنسمة،ولم تثقل على قلبي باللوم والعتاب،هي التي أصرت على توهجي رغم انطفائي ،هي نظرت إلى دموعي على أنها ثمن أدفعه لأتألق لا لأنطفئ،

هي التي لم تتركني لحظة من، أن عرفتها ،هي التي كانت بقربي حين كان الطريق موحشا...

إليك يا من تعلمي أن كل يوم بصحبتك بمثابة عيد،يا من ظللت راسخة بقلبي كزيتونة لا يصيبها الجفاف جذرها ثابت في القلب، وفرعها في الروح لا يموت أو يذبل أو يغيب...

إليك يا من تلقيت وجعي بشدة أكبر مما تلقيته

أنت أقول:أنك أغلى ما أملك من الرفقة ،ببساطة أنت صديقة لست كغيرك من الأصدقاء ، لحد اللحظة مازلت معي، و تقفين بجانبي حين يقف الزمان ضدي ،إنّكِ الأعمق بين الجميع و الأفضل والأحب والأقرب لقلبي ، أنا حقآ أشعر بالفخر حين أقول صديقتي.

أحبك بقدر الأيام والضحكات التي جمعتني بك،اللهم صديقتي المفضلة لا تضيق بها الحياة ،ربي أستودعتك من هو اعزُ علي من نفسي، اللهم احفظها لي بعينك التي لا تنام، اللهم لا تكتب لها حزنًا ولا مرضًا ولا همًا واجعلها يارب اسعد خلقك، يارب لا تحني لها ظهرًا، وأسعد قلبها، وأطل عمرها، وارفع عنها كل أذى.

الكاتبة:بن عابد أمينة /الجزائر

"رفيقة دربي"

وسط النجوم أراها،متلألأة وهاجة،عن التي تواسيني وأشكي لها همومي،عن من ظلت رفيقة دربي رغم بعد المسافات، قضينا المرحلة الابتدائية والاعدادية معا،وها نحن في طريقنا لإنهاء المرحلة الثانوية أيضا، لا أنكر أننا نتعارك أحيانا؛ولكن لأشياء تافهة ولا تمر خمس دقائق إلا وعدنا للضحك ثانية.

المواقف أرتني أنها من تستحق الاحترام فقد أمّنتها على أسرار ولازالت محتفظة بها، عن من فتحت عينيها في شهر يونيو لتنير العالم وتنير حياتي أيضا، وجودها أمر ضروري ولابد من أن نتكلم مكالمة كل مساء لنقص على بعضنا ما عشناه خلال ذلك اليوم، كنا ومازلنا وسنبقا صديقتين، بل أختين حفظك الله، وأدامك نعمة في حياتي.

الكاتبة:فاطمة الزهراء أيت عدي/المغرب

"إكرام"

هي ليست برفيقة، هي دربي وأختي، سندي وكتفي، أجمل صدفة هي التي جمعتني بيها،أيقنت حينها ان الصدف ممكن أن تختبأ ورائها الحياة، ما بكيت إلا وكانت منديل يمسح دموعي ،ماخفت يوما إلا وكانت سند وكتف أختبئ ورائه، ما فرحت يوما إلا وكانت معي.

لا أنسى لا أنسى أنك ضحيت بنفسك من أجلي، "إكرام" كغيمة أتى بيها القدر وزرعت في عالم أخر، رقيقة أنت كغصن الياسمين الأبيض، عطرة كحقل الورد، اطمئني يا غاليتي فأنا أحتضنك معي في دعائي، افرحي فانا لم أنساك يوما في سجودي، حبيبتي في ملامح شيء يبعثرني فكل كلامي لا يعبر عن ذرة منها، أنت هدية الرحمان لي فما التفت حتى وجدتك ورائي في سرائي وضرائي، لن أنسى أنني إذا كنت في حاجة إليك ليوم وجدتك معي لعدة أيام.

أنت مسكني وسكينتي،أنت مأمني وأماني ،أنت روحي ومراحي ،كل ما أقوله قليل لا يصف حبي لك ،أنت أخت لم تنجبها أمي، الجميع يظنك صديقتي و أنا أظنك الجميع، أنت الشريان المتصل بالقلب، أنت نقطة ضعفي وفي نفس الوقت قوتي، سعادتي وقت حزني، سندي وقت فشلي، طاقتي وقت احباطي، داعمتي وقت نجاحي وبهجتي في حياي كلها ،حفظك الله لي ودمت لي سندا ووقارا.

كاتبة: سدار آسيا/ لجزائر

"أمَّا بعد"

عزيزتي الصامدة بقوَّة،أمَّا بعد:

إليك أُكتُب دُون سَائرِ المخلوقاتِ، لطالما وجدتكِ بجانبي، وكُنتِ كتفًا ينتشلني من كلِّ الأنكثامات، لطالما أمسكتِ بيداي إلى برِّ الأمان، أتتذكرُ العواقب الَّتي تخطينها معًا، هل خطرَ على بالك ليلتنا المريحة الَّتي تحادثنا بها؟

حيثُ دار الحوار بيننا كما الآتي :

-أنا : أووه حقًّا متعبة يبدو هذا سقوطي الأخير.

-خليلة الروح : مَا بِك، لَا تيأسي ستكون كَكلّ المرَّات.

-أَنَا : لكن، شاهدي ما فعلوهُ، كَسَرُوا مَا تبقَّى منِّي كضلع أُنثى قاصر لَا تمتلك سند.

-خليلة الروح : كسروك ! الغي ذاك المُصطلح السَّخيف، أنت أقوى مِن السُّقوط، انهضي وأثبتي لهم جميعًا بأنَّك أنتِ كما أنتِ.

كَان حديثنا شيِّقً برغم عدمَ طولهِ، بعد كلِّ هذه السَّنوات أشكركِ على القوَّة الَّتي جَعَلتني أَصلُ لها، و أهنَّئك بوصلكِ لمبتغاكِ، عزيزتكِ المُتشبتة بِكِ كتشبث الرُّوح بالجسد.

الكاتبة:شهد شاتي/سوريا

"البعيد الأنقى"

من منا لَيسَ لدَيهِ أصدقاء؟

طَبْعاً لا أحد.

فَجميعُنا لدينا أصدقاء نُحبُّ التَّحدْثَ مَعهُم، نُحبُّ الضّحكَ وَ التَّنْزهْ وَ الْخروجِ بِرفقَتِهم، مَهما كانَ عَددهُم، يَبقْى لَديْنا شَخصٌ مُميّزٌ جدّاً لاّ يُمكُننا االوثوق إلَّا بِه.

وَ بالنّسِبة لْي لَديّ عِدّة أصْدقاء مِنْهم أصْدقاء إنِترنت فَقط،

وَلم ألتقِ بِهِم عَلَى الواقعِ أبداً، وَ مِنْهم أراهم كُلَّ يومٍ، وَسَوفَ أَتحدثُ قَليلاً عَنْ كُلِ وَاحدةٍ مِنهُم..

أَنا مُمتنةٌ بالشُّكرِ لصَدّيقتي التي لَم تَترُكني في أصعَب الموّاقفِ، وَفي أصعَبِ أيّامي،وَبَقيتْ سَنداً ليْ،وَهذهِ الصَّديقة هيَ صَديقة إنِترنت وَمُغتَربة، لم أرها حتّى الآن علَى أرضِ الواقعِ؛وَلكْن أثبَتتْ لِي أنْ الصداقةَ ليست بالأيّامِ ولا بالسّنِينِ ولّا حتّى بالتّنزهِ وَالرِحلاتِ واللّقاءَاتِ،

فَفي وقتِ الحزنِ كَانت تُساندُنيْ، وَتبّقى بجانبي.

وَصَديقتي الثّانية أَثبتت لي أنه أَحياناً يَمُرُ بِنا أصَدقاء يكونون صَادِقون للحظةٍ يختفون،فَهِي التّي أراها دَوماً، وَ نَخرجُ وَنَدرسُ مَعاً، لم أرها في وَقتِ فَرَحي ولّا في وَقتِ حزني، أذكرُ جيّداً عند وَفاةِ قريبٍ ليْ لم تهتمَّ لحزني وَلم تَقم حتّى بالاتّصال بي وَمواساتيْ، وعند نَجَاحي أيضاً لَم أرها تَحتفلُ مَعْي، فَهذه الّتي كُنتُ أعتِبُرها صَديقةً أثبتت ليْ أنّ الصّديقَ يُعرفُ وَقتُ المواقفِ وأنَها لاّ تَعرِفُ معنْى الصّداقة وَالأُخرى أثبتت أنّها أُخت.

الكاتبة:سالي ماجد سليطين/سوريا

"كتلة من السعادة"

وأنا في طريقي للبحث عن السعادة صادفت العديد،صاحبت الكثير ممن استنزفوني، إلى أن وجدتك بين ظلمات حياتي القاتمة ،لتصبحي لي نورا كان ولازال يطمس الاسوداد الحالك بأيامي المريرة مذهبًا عني الحيرة.

خليلة روحي،أنسي ومرآة نفسي ،ترسمين بي ابتسامات لاتنتهي، ملونة بذلك لوحات عيناياجاعلة من حياتي المحطمة لوحة فنية من السعادة الدائمة،قد دخلت قلبي عنوة دون طلب المشورة ،حتى أنك لم توضحي الصورة ،سلبت بعفويتك ودي،ممسكة يدي،باابتسامة مفادها أني لست لوحدي .

لعزيزتي قوى خارقة في إسعاد الآخرين فمن أين لك هذا الكم الهائل من الايجابية! لتنتشلي روحا محطمة مثلي من قلب الأسى إلى كيان صامد قابل أن يكمل وينسى، رباه امنحها قدرا غير متناهيا من الضحكات والفرح لاتستوعبه أمانيها ،وتحقيقا مستحيلا لما لاتستطيع البوح به لنفسها من التطلعات ،فإن سألوني عن رفيق صديق يفرج الكرب والضيق لقلت أنتْ،وإن طلبوا وصفك لاالتزمت الصمتْ،لعدم وجود كلمات تبهرْ،تعبرْ عن روعة روحك المميزة.

شكرا لكل بسمة بي كانت منك ،وهنيئا للعالم على وجودك به.

الكاتبة:سليمي إكرام/الجزائر

" خليلي الأبدي"

خُلقنا بطبيعةٍ فِطرية، نُقدس مُختلف العلاقات، نبحث دومًا عن صديقٍ تأمنه الروح، ملاذ وملجأ ومُعين في الإخفاقات، يُعطي بلا مُقابل، يَبعثُ الأمل، يَتودد دون طلب، مُنصت ومُنصف لا يخون، مُطمئِن حنون، يتفهم لحظات الضعف، يلتمس العُذر، لا يسعي لنصب الأفخاخ من أجل غيرة قاتلة، بل مُوجه أمين! صادق لا شك، نغدو معه وكأننا بالجنة، وياحبذا إن شد الأزر وأمسك اليد واصطحبنا لطاعة الرب؛ نَكنْ من سُعداء الدارين،

هو صديقٍ لا مائة، بل هو صديقٍ لمائةِ عام

ولأن المحبة تخللت القلوب، لذا سمُي الصديقُ خليلا

قال تعالى: (الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ)

فسبحان من جعل صديق الدُنيا عدو الأخرة لاجتماعهم علي الشرور والآثام، وجعل المُتصادقون/المُتحابون في الله أخلاء؛ حُبهم دائم لا ينقطع، لاجتماعهم علي طاعته، وكلًا يُطعمُ من نواياه!

فقط تأنيٰ في اختيار الرفيق لأنه سيرسم لك الطريق.

الكاتبة:ياسمينا رجب/مصر

"ربيعتي"

نعيش لحظات تغنينا عن ألف سنة،وتذكير ثانية منها، تُحلي يومنا بأكمله،ربما بسبب نكتة، أو بسبب وظيفة أحلام، أو نتيجة امتحان باهرة؛ولكن ليس كمجالستك لصديقك المفضل، حتى وإن كانت لبضع دقائق.

أتذكر في وقت مضى، كانت لي صديقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لم يسبق أن التقينا أبدا، كنا في دردشة دائمة وفي تبادلٍ للحديث باستمرار، خصوصا لتنوع الثقافات والتقاليد بيننا فقد كانت من مصر العظيمة، دامت صداقتنا حوالي خمس سنوات ولا زلنا ننسج عمر هذه الصداقة حتى و إن لم نلتقي...

هنا فقط لتفهموا أن العلاقات ليست مبنية على اللقاءات والمواعيد بل رسالة جميلة قصيرة، قد تجعلك أسعد الخلق.

الكاتبة:صحراوي ماريا الجزائر

"أقرب لي من قلبي"

لي صديقة مقربة تدعى "عسال منال"أنيقة بطريقة ملفتة، جذابة كأعماق البحر، مأنسة وبهية كالفراشات في فصل الربيع، منيرة كالبدر في الليل المظلم، محبوبة وتستطيع دخول القلوب بسهولة جدا كبسمة الرضيع الرنانة،و رُغمَ اختلافِ البُطون التي حَملتنا، لكنّي أشعر دائماً أنّها أُختي أُحِبّها بحَجم السّماء وعدد نجُومِها، ولا أَشعُر بِالراحةِ إلا مَعها.

سعيدة هي حياتي حين تحمل اسمكِ كَصديقةٍ، أُختٍ وأقرَب مِن ذلك حتى،يمكن التعبير عن وجودك في حياتي بأنه يضاعف من سعادتي، ويُنقص من حزني،أنا إذا قلت أنني أحبك فأنت تعلمين بذلك وإذا قلت أنك أختي العزيزة فأنت تعلمين بذلك أيضا،لكنك لا تعلمين أبدا أنك في نبض قلبي تسكنين ،وأنني أشكر ربي على أخت مثلك في حياتي ،نعم خليلة الروح كنت وستكونين.

لن أنسى ما حييت وقوفك بجانبي في أحلى وأحلك لحظات حياتي ،فأنا مهما كتبت، وقلت لن أفصح عن قطرة حب من بحر حبّي لكِ يا أجمل من عرفت وأحببت يوما.

الكاتبة:مقدم إكرام / الجزائر

" مغذية الروح"

أهدي لك كلمات من الروح لا من لسان من القلب، وليس القلم من الصدق والحب الطيبة الحنان والإخلاص أحبك يارفيقة دربي، ويامن يردني إلى طريق المستقيم يامن تحبين سعادتي، وضحكتي وتسعين لإرضائي لك مني باقات الوفاء، وجمانة الأمان زبرجد العشق وألماس الحنان...

أنت كنز أغنى عمري...

أنت نور أسعد قلبي...

أنت ضوء نور دربي...

أنت سلم زاد مجدي...

أنت بلسم داوى جرحي...

أنت حبيبتي إن خانني الأحباء تبقين للصداقة مثال، وللوفاء عنوان ،وفي الشدة مخلصتي من كل الأوهان....

الصداقة لاتجسدها كلمات ،ولا تحركها شفاه ،ولا يرسمها فنان ،ولاتعزفها الألحان بل عميقة في ترائب الإنسان لايجليها لأي كان لمن يستحقها فقط، تفتح له الأبواب وتنثر عليه من خير كل باب....

الصديقة الصادقة الصدوقة هي السند والأخت بل أحيانا تطغى لتكون أما ،هكذا هي محفورة في القلوب ،موجودة منذ الأزل، فالإنسان إن لم يصاحب يتعب ويفشل،و يكثر عليه الهم،فالصديقة تزيل الهم والغم، فرؤيتها متنفس من كل ضيق ،والجلوس بقربها بهجة للروح ،والفضفضة لها دواء للقلب.

الصداقة تضحية حب هيام متجدد لا يذهب بريحها الحاقدون والحاسدون ،بل تبقى في كل زمان ومكان محفورة في الوجدان.

الكاتبة: بولربعة روميساء الجزائر

"الجدور الباقية"

تلك النغمة التي تتحدث عنها بكل لغات وتعجز عن وصفها، هي نسمتي الدافئة التي أروي بها أيامي ،وأخاف من عثرات الحياة عليك، أنت النجمة المضيئة في عتمة ليالي، لم أرغب يوما في بعدك عني، فأنت أكسجين رئتي، أطلب من الباري المتعالي أن يحميك، فأنت أنغام وأعذب الألحان التي أشهدها ،وشهد الزهور الفواح طيب الطعم حتى في خصامك حميدة، فهذا دليل على أصلك المنير فأنت ذلك العطر الذي نشمه ،وتلك زهرة الأقحوان التي ننحني لنشمها .

أقول عنك أنك الروح التي لا تفارقني، وتحتويني وتنعم عليا لذائذ الحياة البهية ،ذلك القلب الذي رسمته داخلي ولم ينشق أبدا ،صباح النور لعشقك ومساء الورد لحبك ياألماسة دنيتي، أنت تلك النسيم العربي الهادئ...

الصداقة كلوحة فنية مرسومة مزينة، وشخصيات قديمة تحتفظ بها ليس في المتاحف ولكن في ذلك القلب ، أسعى دائما لكي أرسم لحظات الود، ولا أجد لونا يغنيني عنك لأنك الذهب بحد ذاته ،وبجانبك كل الأشياء جميلة لولاك ما زينت لياليا ،فأنت تسترقين أوجاعي ،وتعبي دون أن أعلم بحضنك الدافئ ،ويديكي الناعمتين التي تحتويني ،وبهذا أطلب من الواحد الأحد أن لا يفرق بيننا أحد يارفيقة الأمل.

الكاتبة: فخوري حفيظة/الجزائر

"خليلة الروح"

إلى اليد الحنون التي كانت، وما زالت تُربت على كتفي ،وتمسح دموعي، وتشد على يدي عندما أفلتها الكثير،إلى من احتضنتني بحُب وآمنت بي رغم تعثري وإخفاقي،إلى صاحبة القلب النقي المعطاء، جميلة الروح والملامح ،نقية السريرة ذات الابتسامة الملائكية،

إلى داعمتي التي أراها تنبهر بأصغر إنجاز أقوم به،

وتدفعني دوماً للأمام ،وتتمنى لي ما تتمنى لنفسها بحق...

إليكِ يا زهرتي الفواحة، يا قمري المشع، يا شمس أيامي،يا خليلة روحي، وشقيقة قلبي،أحاول جاهدةً أن أنسج من الثمانية وعشرين حرفاً كلمات تعبر عنكِ بصدق، وتصف روعتك يا حبيبتي؛ لكن أجد كل الكلام ناقص ومجحف، ولا يصل إلى بضع روعتك،أنتِ ولا أبالغ إن قلت أنكِ فوق الوصف ،لأنني يا صديقتي لم أرَ مثلكِ قط ،اجتمعت فيكِ كل صفات البشرية الحسنة ،جميلة وطموحة صاحبة عزيمة ،وإرادة مُحبة ومعطاءة سخية الحنان ودافئة المشاعر ،لقد وجدتكِ في كل لحظة احتجتُ لكِ فيها اتكئتُ عليكِ بأيامي العصيبة،أملتُ رأسي على كتفك بكل أمان،ممتنة لكِ يا صديقتي بكم الحُب والدعم الذي تمنحيني إياهم،ممتنة للقدر الذي جمعني بكِ،

أشكر الله على نعمة وجودك في حياتي ،وأشكركِ لأنك أنتِ أنتِ..

شكراً لكِ...

شكراً لمساندتي على الدوام دونما أدنى ضجر...

أحُبكِ بعدد المرات التي قيلت فيها هذه الكلمة...

أُحِبكِ بعدد ما تعاقب الليل والنهار...

أحُبكِ بعدد كل الأشياء اللامتناهية في هذا الكوكب

أحُبكِ وكفى...

الكاتبة:عُلا علي اجني/سوريا

"سكّر حياتك"

أضع رأسي على كتفك، وأنا متيقن أنك لن تتذمر من ثقلي ؛ تباريح ألمي بين قلبك ،و أذنيك لكنك إن رأيت الناس نسيت ما بللتُ به مسامعك .

في ليلة دامسة خانتني فيها الدروب شعاع حبك يدلني على قلبك ألحاني لأفترش فيه الود و الورد من فرط حبك لي ؛ يحرقني العالم و تخمد النيران بمواقفكَ ...عندما أصمت مليا تسعى جاهدا لسبب السكون الذي كسر ظهر صخبي بقربكَ ،و إن رمقت طيف الدمع في جحر عيناي تسارع نبض خوفك لمعرفة ما جرى .

حروف الناس مجرد جمل عابرة إلا حروفك تلامسُ قلبي يا صديقي؛ إنني لا أتخذ من هب و دب صديقا لكنك و ربي خليل الروح و جبر لألف كسرة ؛ شيدت من المعاني قصرًا يرفعني إلى المعالي و بأوركيد روحٍ يرممُ .

الصداقة يا سكر أن نغيب أياما و شهورا و بين الانشغال نذكر بعضنا بدعوة جدورها من القلب منبثقة ؛ أفتخر بكونك الجدار الذي كلما ألمني ظهري أجلس بجانبه و يزول الألم .

الصداقة أن نختلف في كل شيء، و نتوحد على حب الله و الرفق بقلبينا ؛ فإن بنينا علاقتنا في سبيل الله لا رُجت بفعل زلزال أو إعصار و إن بني على معصية الله فالنسيم العليل يحطمها تحطيما.

لتحرصوا على صداقاتكم فالله تعالى يقول في كتابه العزيز : (الأَخِلّاءُ يَومَئِذٍ بَعضُهُم لِبَعضٍ عَدُوٌّ إِلَّا المُتَّقينَ) ؛ اختاروا من يسحبكم إلى الخير، و يصاحبكم إلى الجنة لا من يرميكم في قعر جهنم جوزنا الله إياها.

الكاتبة:خولة الزيتوني/ المغرب

"الصداقة"

الصداقة ليست كأيَّ علاقة ،فهي علاقة رفيعة راقية

لا يعرف قيمتها إلَّا أُناسٍ كان الوفاء عنوانهم،

فالبعض يدخل حياتنا صدفة، ثم يصبحون جزءًا من حاضرنا ومستقبلنا ،كالنهر في رقتهم، ونقاء قلوبهم وعذوبتهم، والبعض تنخدع بهم حتى تأتي مواقف أليمة موجعة ،فتُسقِط أقنعتهم الزائفة تلك ،أما أنا اليوم سأحدثكم عن نوع آخر من الصداقة، أبدية لا زائلة

لا نفاق، ولا خداع، ولا كذب فيها إنها صداقة الأم مع ابنتها، متخيلون ذلك ههه علاقة لن يهدمها شيء مهما حاولوا، مهما ألفقوا اتهامات ألفقوا إشاعات تشوه صورتي أمام ضلعي الثابت؛ فإنهم لن يستطيعوا ستكتفي بقولها:" هذه ابنتي وتربيتي، وأنا أثق بها وأعلم جيدًا ما تفعله "

فعلا لا حضن ولا حب، ولا احتواء كالأم إنها جوهرة الحياة، إن ذهبت إليها مغضابا أسفا على ما فعلته بك معاصف الحياة فإنها ستقويك، وتردك عازمًا على المواجهة من جديد.

الكاتبة:حدة بن سايح/الجزائر

"رفيقة الصدفة"

لمذا تأخرت في الرد؟

ـ كنت أتكلم مع كوثر.

ـ هل فقدت صوابك؟

ـ لا.

ـ إذن مع من كنت تتكلمين!

ـ أخبرتك للتو كنت أتحدث مع كوثر

ـ من؟

ـ رفيقة روحي.

ـ قولي من الأول أنها صديقتي.

ـ بل رفيقة روحي.

ـ رائع أسمها كاسمك! هل تقربك؟

ـ نعم و لا.

ـ شوقتني اخبرينا عنها.

ـ قل ماشاء الله مسبقاً.

ـ أبشري يا فتاة.

عندما تعرفت عليها كان أول لقاء في المؤسسة، كانت أجمل وأرقى صدفة.

ـ اسمها الكامل؟

ـ كوثر كشار.

ـ ماذا تعني لك ؟

ـ أخبريني انت مذا تعني لك ألماسة؟

ـ عندما أملكها أخبرك؟

ـ أنا أملكها كوثر كشار بمثابة ألماسة ،صدقني أكثر حظاً وافره بها هما والدها.

ـ هل هي جميلة وشخصيتها؟

ـ جميلة سبحان خالقها آية في الجمال، أما شخصيتها رقيقة ،حتى مع ظلها.

ـ أخبريني ليس من عادتك،أن تتعلقي بشخص إلى هذه الدرجة "ماذنبي إن أحببت روحها".

ـ هل تعتبرينها قدوة لك؟

ـ اعتبرتها أختا ورفيقة كيف لا تكون قدوتي!؟

ـ إن خيروك بين أمال وهاجر وبين كوثر ؟

ـ كوثر دون تفكير؟

ـ هل شن خصام بينكما؟

ـ أنا من مشجعي من استغنى فأنا عنه أغنى أما هي مستحيل،خاصمتني لمدة أربعة أشهر شعرت أني مجردة من الكون كله.

ـ من السبب، ومن تنازل حقه؟

ـ سأقول أنا السبب وهي من تنازلت.

ـ تحبينها؟

ـ كثيراً .

ـ هل هي بعيدة أم قريبة ؟

ـ بعيدة عن ناظريْ قريبة لا تفارق ذهني؟

ـ هل تغارين منها؟

ـ صراحة أغار من صديقتها، لا تستغرب من إجابتي لأنهن معها طوال الوقت، أنا لم أرها من العام ماضي.

ـ قدمي لها رسالة.

ـ إن قدمت لها رسالة خطية لن تكفيني السماء وأفضل أن أكتب لها بحبر راقي، وأندر حروف التي قد تكون لأجلها وجيدها أربعة وعشرون من حروف لا تكفي،

لأنها غالية والله إني لفضلتها على كل نفس قريبة لي،

فاللهم إن لي ألماسة غالية على قلبي فحفظها لي يا ربي

الكاتبة:جفال كوثر/الجزائر ـ

" ٢١ أيْار"

ليلةٌ كهذه في الواحدِ و العشرين من أيار الفارط،

ليلة بائسة دامسة ماطرة،سمعت بها أن المنية قد أدركتكِ...

ها قد مرّ عام على ذلك؛ لكن كل شيءٍ يأبى نسيانكِ

حتى الغيوم اتفقت لتحيي ذكراكِ ببعضُ الأمطارِ...

ها أنا اليوم أكتبُ لكِ، و أنتِ تحت الثُرى، كيفَ عسايَ أخبركِ أن الشوقَ من بعدكِ نال مني؟

أبكيكِ و ليسَ البكاءُ يجدي...

كُفِّي يا عينُ عنِ الدمع فقد جف مدمعي...

تالله ستبقين بقلبي و لوْ دفنتِ...

و سيبقى لاسمكِ من دعايَ نصيبٌ و لوْ هرمت...

اللهم اجعل ملبسها سندساً، و مشربها كوثراً، و مسكنها فردوساً...

فقد كانت خليلةَ الروح، و شافيةَ الجروحِ ذاتَ الوجهِ الصبوح...

الكاتبة: نومة فاطمة/ الجزائر

"سندي"

أتذكرين رسائلنا الغبية طوال اليوم، قصصنا ومغامراتنا السذاجة، أفكارنا ونقاء مشاعرنا، لقد كنت بئر أسراري التي لم أبح بها لأحد، أتذكرين أحلامنا التي حققنا منها القليل ،وأما أغلبيتها أخذها قطار الزمن الذي صادر ممتلكاتنا من ذكريات، اصطادها الوقت وأرد بعضها قتيلا لم يسعه دفن الباقي فشغلنا عنها، رغم ذلك بقيت صداقتنا وبقيتي سندا ودعما لي، رغم كل ما حصل تمسكتي بيدي وساعدتني على تحقيق أحلامي، كان سري سرك وسرك سري،سرتي معي في ظلام بدون ضوء رغم ذلك لم تشتكي ولو بكلمة، أخبرتني أنني أجمل فتاة،وأنا سوف أخبرك أنك أفضل ساحبة،إنهاحب أخوة صافية بدون مقابل.

كاتبة: كريم فاطمة/الجزائر

"توأم الروح"

خلال فترة حياتك كلها، ستمرّ عليك عدة أرواح و ملامح، لكنك ستلتقي بشخص واحد فقط من بينهم يشبه روحك بكل تفاصيلها،و يكون بمثابة الركن الهادئ من العالم،ذاك الركن الذي لفت انتباهك من دون قصد وسط كل الضجيج الزائف .

لكي تكون كاتبا مختلفا عليك أن تجد مصدر إلهام حقيقي لا يشبه أي شيء آخر،ففي كل مرة أمر فيها بركود أدبيّ، و أحس أن ذهني صار يشبه كوخ عجوز وحيد، تأتين أنت مثل طفلة مشاغبة، تركضين هنا و هناك، حتى يخيّل إليّ أن نوبة "درويشية" قد انتابتني.

في مكان مجهول من هذا العالم، في غرفة وحيدة، ذات جدران شامخة، و أثاث قديم قد مر عليه زمن طويل، كرسيّ و مكتب تتناثر حوله أوراق بها كلمات مشتتة، و مقبض باب قد طبعت عليه بصمات واحدة.

أنت ذاك النور الذي دخل إلى تلك الغرفة من الشقوق المحفورة على جدرانها،و أنت من جعلت لذلك المكتب هناك معنى، و لتلك الكلمات المكتوبة على الأوراق المتناثرة ... معنى.

هناك أشخاص خارجون عن قانونك الشخصي، فحتى لو كانت حياتك كلها عبارة عن دستور محكم، ستسقط كل القوانين أمام نظرة واحدة من أعينهم فتصبح مجردا من أسلحتك،لا تغضب منهم، لا تخاف منهم بل عليهم، لا تعاتبهم مهما فعلوا، لا تشعر بأي نوع من الاستياء في حضرتهم، فقط تحس بشيء اسمه "الأمان"، حتى و إن راودتك في يوم من الأيام فكرة أن تهرب منهم، ستهرب إليهم.

حين تكلّمهم، ينتابك إحساس غريب كما لو أنك قد مررت على شجرة ياسمين في فجر يوم ماطر، و تلك الرائحة التي تداعب جوارحك الحزينة حين تتذكر ملامحهم.

هناك مواقف كثيرة أثبتت لي مدى روعتك ،و طيبة قلبك التي أصبحت نادرة في هذا الزمان، و تواضعك بالرغم من أنك عالم كامل من الجمال، و هناك الكثير من الصفات التي أسرتني في شخصيتك، أنت شخص على عكس الكثيرين لا يحب الظهور و لفت الانتباه، أنت مثل الوردة التي تختبئ من البشر لكن رائحتها المميزة عن كل الروائح دائما ما تملئ المكان، و من مرّ عليها لابد أن تعلق في ثيابه رائحة عطرها الآسر، أنت شخص لا يُنسى،تدرين أن بحورا من الشعر، و الكلمات لا تكفي لوصف و لو جزء بسيط منك، لكني في كل مرة أحاول مثل طالب يعيد السنة مرارا و مرارا، لا أدري حقا هل أصبت في وصفك أم أخطأت!

لكن أريدك أن تعلمي أن غايتي وراء كل ما أفعله هو أن أجعلك تبتسمين.

ما أجمل أن تحس أن في العالم يوجد شخص مثلك!

أكثر ما يميزك نظرة عينيك، مدى عمقها، كأنك حين تنظرين لا ترين العالم بل ترين أعماقك، كأن المتأمل فيهما يحس حقا مدى النضج العظيم بداخلهما، مدى الألم الذي خلّف ذاك العمق كله.

و من يمتلك كل هاته الصفات الرائعة لا يستحق سوى أن يكون قدوة، تعلمت منك أشياء كثيرة جدا، إلا الرقّة لم أستطع أن آخذها منك، فطباع "رسميّة" متأصّلة بداخلي.

أنت شخص وفيّ لا يتغير مهما مر عليه الزمن.

أتمنى لك من كل أعماقي الفرح، لأن قلبك البريء يستحق كل ما هو جميل مثلك.

أمنيتي أن تجدي أشخاصا يعرفون قيمتك الكبيرة سواء شخصيا أو مهنيا، و أن لا ترى عيناك الجميلتين إلا كل ما تتمناهما، وأن تتحقق كل أحلامك مهما كانت عظيمة.

يوما ما سأراك في مزرعتك، و بيتك الذي تحلمين به، كوني متأكدة من ذلك.

شكراعلى كل كلمة جميلة قلتها لي، على كل موقف جميل، و على كل إحساس دافئ أهديته لي حتى و من دون أن تشعري، فوجودك بحد ذاته هدية.

ابتسمي دوما ،و تذكري حين تستيقظين صباحا، حين ترتشفين شاي الزنجبيل بالليمون المفضل لديك، حين تمارسين جلسة التأمل، حين تحضنين والدتك، حين تنتابك نوبة بكاء و بعدها التنهيدة و الغفوة، و حين و حين و حين ...تذكري دوما أن هناك شخصا يحبك أكثر مما تتصورين.

يا أجمل شيء في شباط، و في السنة ...

و في العالم كله، أحبك دوما.

إلى" كارمن"

الكاتبة:نعيمة ياسمين حيرش/ الجزائر

"أسميتها أختي"

هي الأخت التي لم تلدها أمي ،هي صديقتي هي من شاركتني تفاصيل حياتي بحلوها، ومرها منذ 15 سنة إلى يومنا هذا.

شاركنا مع بعض لحضات الفرح والحزن، ولم نشعر بعضنا يوما أننا ثقل على بعض بل بالعكس في كل مرة نكتشف أننا لانستطيع الاستغناء عن بعض.

بدأنا مع بعض منذ القسم الأول الابتدائي إلى أن وصلنا إلى السنة الثالثة ثانوي، ووصلنا إلى حلمنا الذي كافحنا وجاهدنا لأجله سنين طويل،ة وهدفنا كله هو الحصول على شهادة البكالوريا دورة 2021،،كان هاذ العام مليء بالمفاجئات و كنا خائفين كثيرا أن لا نستطع الحصول على هذه الشهادة التي بالنسبة لنا حلم أكثر من نجاح.

أتذكر يوما حضرنا له وتعبنا لأجله،كنا نراجع مع بعضنا ،وعند اقتراب أسبوع الامتحان أصبح الخوف لدينا يتصاعد،لم نجعله يتغلب علينا لأننا تعبنا كثيرا لأجل هذا الأسبوع، اجتزنا الامتحان بكل ثقة ،و بعد الانتهاء أصبحنا ننتظر النتائج بفارغ الصبر.

2021/7/22 هو يوم إعلان النتائج فاختلط الحماس مع الخوف والقلق، في هذا اليوم لم ينقطع بيننا الاتصال من الصباح إلى وقت إعلان النتائج،أخبرتها أن النتيجة لم تظهر لي، وهي كذالك لم تظهر لها النتيجة، فأجهشنا بالبكاء ظنامنا أننا لم نتحصل على الشهادة.

وبعد مرور 15 دقيقة من إعلان النتائج دخلت للموقع ،وطالعت النتيجة ناجح مباشرة اتصلت بصديقتي وقلت لها: لقد ظهرت نتيجتي ناجح وأنت؟

- قالت: وأنا كذالك.

ويالها من فرحة لاتوصف، اكتملت فرحتي بنجاحها ،وصارت الفرحة فرحتين اختلط مشاعر الفرح بالبكاء، وكان هاذ اليوم أجمل يوم في حياتنا، فشكرنا الله على ماأعطانا والحمد لله دائما وابدا.

انتقلنا لمرحلة جديدة في حياتنا، دائما مع بعض وأحلامنا واحدة،وها نحن الآن على وشك نهاية الحلم الثاني، وهو التخرج من الجامعة ،والتحصل على شهادة الليسانس، فيارب سهل لنا ووفقنا في حياتنا.

هذه هي أختي وصديقتي "نعيمة" التي كانت لي كدفتر مذكرات ؛ولكن بطريقة آمنة وحنونة،حبيبتي أرجوك كوني بقربي دائما ،كوني ظلي حين أبحث عنك ولا تجعليني أفتقدك "أحبك غاليتي".

الكاتبة:الرميصاء شريفي/ الجزائر

"أحبك يا صديقتي"

كم أحبك ياصديقتي!

فأنت الوحيدة القادرة على جعلي أبتسم في ضيقي ،وتعرفين مابي رغم أنني لااريد الإفصاح، كنت دائما بقربي، كوني قصصدائما بجانبي فأنا أحتاجك.

فكلمة الصديقة ليست كلمة عادية، فالحياة جميلة مع الأصدقاء ،هناك أصدقاء لا يقدرو بثمن فالحياة لاتكون سعيدة، وبعيدة عن المشاكل إلا بهم، الجميل في

الصداقة أنه عندما تضيق بك الحياة تجد من يساندك بكل شيء، ويرفع من معناويتك أيضا.

صديقتي أحبك رغما كل شيء، حتى لو أخذتني منكِ الدنيا سأظل أحبك مدا الحياة حبيبتي .

الكاتبة:فولاف نعيمة/ الجزائر

"ريحانة الهدى"

"ألفان وتسعة عشر ميلادي "

مالي أراكِ ذابلة ياخزامى،أحُرمت من الجنّة أم وُعدت بالنار ؟

هوِّني عليكِ ،عسى شمس عينيكِ لا تغيبْ،إن أرادت مشاعر حُزنكِ إخباري ،تريني أنصتُ بما فوق حواسي ،وإن لم يرد لسانكِ البوح الآن فله الخيار...

وخياري أني أرافقك بكلِّ الأحوالِ..

استدرتُ لوجهِ الباب،أتركها ريثما أحضر لها كوب ماء ، تكون استعادت شهيقاً سبقه زفيراً حَبسَ أنفاسها ..

وبوقعِ خطواتي قليلاً وقعَ سمعي على وقعِ صوت ضخم،

التفتُ فجأة فلم أرى الوجه الصفراوي المتصنع ابتسامة الذي كان ماثل أمامي ،هرولت نحو النافذة فاقدة صوابي أثرثر:لا لا لن يحصل ما صبى في عقلي المتشائم...

لكنه حصل ،الفاجعة ها هي على الأرض ،والدماء تستقر بجسدها المترامي على أطرافِ الطريقِ...

"قبل عام "

أراكِ ضوء نهار، وضحكتكِ سماءعساه يدوم هذا الوجه المقمِر.

-خزامى: سعيدةٌ أنا سعادة أحدهم حقق كلّ الأماني يا نرجس .

-رددتُ:خُلقتي لتَسعدي وتُسعدي ..هيا أخبرني كي تصيبني عدوة وهجك ..ويراني خاطبي أجمل بطبيعتي لهذا اليوم .

-خزامى :انظري إلى النافذةهنا ...

-إنها ترسل لي رسائل أمل ..

-أملٌ ! بما؟؟

-خزامى:بأني سأُقَبِلُ وجه رخصة عيادتي الخاصة بي و لطالما انتظرت هذا ...عانقيني أرجووك.

-دعيني أشاركُ فرحَ حُلمي معكِ يانرجس أنت وحدك.

اه ياحبيبتي كم توسعت روحي وأزهرت أعراساً ..

-خزامى: نرجس،كيف للمرء أن يتجاوز ماألمهُ يوماً..

-نرجس:بالتقوى والعمل الصالح ياخزامى.

-خزامى:أجل ،وبصديقة مثلك ..

دائماً ماكنت أشعر بأن خزامى ليست بحالة نفسيّة صحيّة

كانتْ هشة كالسكرة المحشوة مراراً...

لم تكن على يقين بعلمٍ ينجيها متمسكة بأحلام،لا تمتلك الشجاعة للوصول إليها ...

أتى أول المرضى لزيارة عيادتها في حي

قريب من منزلها ،فكان أول المستهزئين بخجلها وارتباكها المفرط ومن ثمّ..

خزامى أصبحت بعنوان "كوميديا الآن مع طبيبةالأسنان ستضحك يا إنسان" .

مأساة عندما يتخذ من ليس لديه عمل شأن العباد وظيفةً له يطلق من فمه سمٌ يقذفه في صدورهم، ولا سيما في بيئات مُحاطى مرضى نفسيين ،أُشبعت صديقتي أذى من قبل الجميع حتى أُهلكت ،أغلقت أحلامها قبل عيادتها

انطوت على نفسها لأشهر.

شقيقة النعمان .

"١/٥/٢٠٢٢"

نرجس:صديقتي ياسيدة الرقة والورد..

يا رحيقُ الجنّة إذ يلوح ،كُسرت أجنحتكِ قبل أن تطير...

أراكِ الطيور،والدنيافإن أصابتكِ بشق مشقة

لا تحزني ،فأنت التي في سمائها تشرقي فتشقي كلّ شقاق ليلها وسوادها أسمعتي يوماً "بريحانة الهدى "لا أعتقد

فهذا الإسم وحدي من أسميتكِ به ،إن ضلت طُرقي فأنتِ رُشدي وهُداي وسُبليوريحانة حقولي المقفلة ..

أُحلفكِ لا تبتئسي ولا تنطفئي،ماكنتِ مصباحاً ولا نوراً بل منشئهما، وكيف تكوني شمساً وأنتِ وهجاً في الظلمة قبل الصباح ..

خزامى:صديقتي نرجس نجوتُ بكِ،أنجيتني من الموت ومن فقر العقل، وهجرة الروح وزلات وعثرات الأنا،

بفضل الله وفضلكِ ، أنظريني الآن أعالجُ أقوماً أقواماً بقوة ردع سحابة، علمتنيّ أن أقف فوقها، وأنظر للعالم منها عندما كنت أراه بعين نملة ...

وها أنا اليوم أراهُ النمل وأراكِ العالم ،مدي يدكِ الي وتعالي نجني من ثمار حبنا ليتذوق الكون حلاوتنا.

الكاتبة:مروة أبو حاجب/سوريا

"صديقتي حور"

الصداقة هي أرقى العلاقات الإنسانية، و أنباها فهي تعطي للحياة جمالا إضافياً، وتضفي عليها بألحان سجية تطرب لها الأسماع.

كنت أقرأ عن قصص الصداقة الحقيقية والمثالية، طالما كنت أصنفها ضمن الروايات الخيالية، لأني كنت أؤمن من أنه لا وجود لمثل هذه الصداقات إطلاقا على أرض الواقع، وكان هذا المعتقد ساري المفعول إلى حين جمعتنا الصدفة ،وذاك اليوم المشهود كان من أجمل أيام حياتي، لا أقول كان محض صدفة بل كان قدراً، قدراً جميلاً لزلت أحمد الله عليه، فطيلة الواحد والعشرين من عمري لم أتعرف على صديقة مثلك، فقد بنيت معك جسورا من المحبة بالرغم من المسافات التي أبعدتنا، بالرغم من الظروف التي آلت ذون لقائنا، كنت كالترياق المداوي، خاصة في الأيام التي كنت فيها بعيدة عن أهلي، كنا نشجع بعضنا ونستمد القوة من بعضنا البعض، كنت أستلهم منك الأمل والتفائل، فإذا أتيتك بشتات أعود وأنا ململمة، كنت دوما أرى نفسي من خلالك فإن تُهت كنتِ دليل رجوعي... لا أدري كيف لي أن أصفها فكل الثمانية والعشرين حرفا تقف مكتوفة اليدين، تعجز عن ترتيب نفسها في جمل تصفك وتصف طيبتك، حبك وحتى طريقة تعاملك، لا العبارات قادرة على ترجمة جملة المشاعر الجياشة الصادقة التي تنتابني تجاهك، حقا كنت لي بمثابة الأخت التي لم تلدها أمي، كنت لي تلك الصديقة التي رسمتها في مخيلتي، وكنت أدعوا الله أن يرزقني بمثلها ذات يوم،وكنتِ أنت تلك الأمنية وجعلها ربي حقا وتحققت ، فطريقة لقائنا كانت غريبة حيث أن الله لم يجعلنا نتعثر في طريق بعض عبثا بل كانت قدرا رائعا ،اهتمامك جعلني أتشبث بك وأتعلق بك أكثر ، لزالت مفاجأتك الرائعة مثلك مرسوم بزخرفة بشكل مذهل في ذاكرتي، ذاك اليوم كان من أجمل أيام حياتي كنت جد مضغوطة لتأتي مفاجأتك السارة، ولتمسح على كتفي معلنة أنا هنا حور معك، لا أعلم ما الشيء المبهر الذي قمت به ليجازيني الله بك، تمنيت لو كنت تقطنين بنفس الحي الذي أعيش فيه لكنت أزعجتك كل يوم بزياراتي غير المتوقعة فمثلا يمكن ان أدق باب بيتك بعد منتصف الليل فقط لأن النوم جفاني، أو أرقني أمر ما، حقا كنت سأزوك كل يوم وأحكي لك عن تفاصيل يومي بالتدقيق، لكن المسافة حالت دون ذلك فاكتفينا بالرسائل النصية والمكالمات، لدى الكثير لأتفوه به ؛لكن لأتوقف الآن ولأتمنى لك حياة سعيدة، و متأكدة من أنك ستبلغين نصيبك من السعادة عما قريب ،فقلبك المفعم بالمحبة الرقة يستحق السعادة المطلقة، اللهم السعادة لخليلتي حور، حوريتي الجميلة.

الكاتبة:سناء أيوبي/ الجزائر

"نورعلى نور"

التقيتها أول مرة كانت تبدو متعبة، لكنها كانت تتحدث وتلقي من أعماق قلبها ، وتنصح وتعظ كأنها عجوز من علماء الإسلام، وفالحقيقة هي وردة في ريعان شبابها ،ثم التقيتها مرة أخرى،وهل تصدقون كان وجهها يضيء حقا؟ لم أصدق يوما أن هناك نور على الوجوه إلا عندما رأيت وجهها، كان يشع بالنور من بين جميع البشر، ابتسامتها تأسر القلب ،وكأن لها وقع خاص على القلب ، لا أعرف أين هي أعين الرجال عن كل هذا الجمال، عن كل هاته الأخلاق ،عن كل هذا الحياء، عن كل هذا القمر الذي يمشي على الأرض، فحتى الأعمى من شدة جمالها قد يبصر ، نفيسة هي نفيستي،لا ألماس ولا كريستال يضاهي قيمتها، وما أسعد وأوفر حظ من نالها!

أتمنى لها الزوج الصالح، المثقف ،الوسيم ،الحنون الذي يخاف ويتقي الله فيها ، فلاثمت من يشبهها.

الكاتبة:عقباوي مريم/الجزائرية

"خليلة روحي"

هي صديقيتي منذ الخلق حتى الفناء...

كدت أطوي قصائدي يا أختي العزيزة،و لست أدري كيف أدنو و في الرحاب الضياء...

عطر وجودك...

شمس أريجها أنداء...

كنت، و مازالت للفؤاد شفاء...

سندي في أحزاني...

مهما أرهقتَك الرياح و الأنواء...

أنت الوحيد الذي أخبرتني،أنني سيدة الكون ،و أجمل النساء...

كلهم كانوا أصدقاء، و تحولوا إلى أعداء،إلا نحن لم تصبنا لعنة الحرمان ،و لا الجفاء...

في امتحان السلوك نحن نجحنا،و شتتنا النوازع الهوجاء

تقاتلنا بالفكر،انتصر العقل،و لم نسفك مثلهم الدماء...

أنت يا سارة ،بدر و أُحدُ و يثرب الشهباء...

لك مني كل المودة و الاحترام و التقدير،و لك الشمس زورق ً و رداء...

تراني مشغولة الفكرفتخففي علي أشجاني قائلة :

"لا ينام النجم الساطع في المساء"

الكاتبة:سهيلة الخلفاوي/تونس

"صديقة الروح"

صديقتي يا رفيقة الدرب ايامنا الجميلة لم يعكرها لا صديق ولا حليب ضحكتك كانت لحزني كالبريق صديقتي كلامك كان اصدق من قول قريب صديقتي كنت سندا لي على طول الطريق صديقتي اخترتك خليلة الروح فبعدك القلب مجروح صديقتي ابعدتك الايام ومازالت في القلب كنبض الروح ....

الكاتبة: بوزيدي أميرة / الجزائر

"خليلة الروح"

أيا صديقتي ،أيا اختي ،أيا أنت التي اليقين، اليقين بقربك ،و صفاء محبتك.

نسيتها، و الله نسيتها تلك الأيام، و أنت لا تزالين تعيشينها بلحظاتها و إحساسها....

عذرا فأنا الأيام ،و الظروف رمتني ،نعم رمتني و أبعدتني هناك حيث لا أدري كيف مرت كل تلك السنوات دونك!

فلولا روحك التي رافقتني...

أيا خليلة الروح أنت التي لم تعاتبني يوما ،و ألقيت اللوم على نفسك.

خططوا له نعم،و كان لهم ذالك...

نسينا العهد، و الأرواح لا تنسى...

كيف لي ياصديقتي أن أنساكِ وأنسى تلك الأيام التي مضت معك ولازالت تحيا بداخلي رغم انعدام التواصل بيننا!!

كيف لي أن أنساها وهي ذكرياتي الجميلة قضيتها معك بكل صدق وإخلاص ،فأنت أول صديقة حقيقية في حياتي لازلت لليوم أتذكرها ،لم تمنعني الظروف ولا الأيام عنك لأنها ستدفعني أكثر للتواصل معك، ونرميها سويا في سلة المهملات، ونمضي مجددا،أما تلك التخطيطات من أجل أن نفترق ماهي إلا محاولات فاشلة بالنسبة لي لأني كنت أؤمن بصداقاتنا وكفى.

مرت أيام و سني،ن و علاقتنا تنفض غبارها بصدقنا و كم ،مرة لقيتك فيها يروقني قول الكثير من الكلام..... فينتهي اللقاء،و الأرواح تبقى متعانقة...

ايا خليلة أشابه البحر بك،نعم للبحر حورية ،و أنت كنت لي حوريتي...

ربما اشتاقت قلوبنا لتلك الذكريات الجميلة التي مضت. ياصديقتي،رغم أننا نلتقي إلا أننا لاندرك هل فعلا ستعود كما نريد أم الزمن قد قال كلمته!

وهل حاولنا فعلا !

لطالما كنا نجلس معا ندرس معا قد،نسير في الطرقات وكلها حكايات،كنا نشارك همومنا حزننا وفرحتنا

في أيام الدراسة، الجميع شهد على صداقتنا الحقيقة الصادقة أتتذكرين تلك الأستاذة التي كانو يرونها مثل والدتي وهو كذلك فعلا.

ذات يوم كنا متخاصمتان إلا أنها حاولت إصلاح الوضع

أما الذين كانو يحيطون بنا كثيرا ماحاولو أن يبعدوننا عن بعض،إلا أن خفت من الوضع الذي صار خطيرا ،ذلك الوعد الذي طلبته مني لازلت أتذكره تلعثم لساني ،وأبى الكلام واكتفيت بالنظر إليك لم أخف يوما من الوعد وما يخفيني أن أرحل ولاأكون معك إلى الأبد.

أول بدايتي في الكتابة كانت كلها عنك، وكنت أول من يقرأ لي قصيدتي أتتذكرين هاته الأيام ياصديقتي!

نعمقالها الزمان قال كلمته...

قال مستقبلك و قال طريقي...

و لكنه لم يقل يوما بأننا نفترق...

بالبعد نعيش قربنا و الزمان يشهد.

الكاتبة:فاطمة زهراء بوتلاية/الجزائر

"هبة من الله"

رفيقتي هي ليست مجرد كلمة عادية تقال كبقية الكلمات،

بل هي أحرف من ذهب خطتها تجارب الأيام، خطتها المواقف الحلوة والمرة.

لطالما كنت السند لقلبي، أنت هبة من الله لروحي،أجدك أول من يفرح لفرحي، وأول من يربت على كتفي حين حزني.

أنت خزانة أسراري ومنبع آمالي وأحلامي،تشجعينني في كل خطوة أخطوها في درب الحياة، وتدعين لي بالتوفيق، حقا أنت نعمة الصاحبة،أدامك الله لي وحفظك من كل سوء.

لقد كبرنا معا ،وحظينا بأجمل الذكريات التي كلما خطرت على بالي رسمت البسمة على وجهي، ليتنا لم نكبر، ليتنا بقينا أطفالا، كانت أحلامنا بسيطة ،وكنا نقضي جل وقتنا مع بعض، كبرنا وسرق من ذلك الوقت،اسأل الله ان ألقاك قريبا فشوقي لك يزداد يوما بعد يوم.

لم اجد كلمات تصفك فلا الحبر يكفي ولا الكلمات تعبر عن مدى حسنك ،و جمال أخلاقك؛لكن اريد أن أقول أني أحبك حقا رغم أن ظروف الحياة باعدت بيننا ؛لكن لن يتغير مكانك بقلبي فأنت رغم البعد روحٌ لروحي.

أتطلع حقا لرؤيتك، لجلسة معك، أنسى فيها هموم الحياة ،وتتعالى فيها أصوات ضحكتنا.

الكاتبة:ميمونة اباعلال /الجزائر

"زهرة أغسطس"

في مثل هذا اليوم ولدت فاطمتي،من ثمانية وعشرين خلت من أغسطس ألفان وأربعة.

هديتي لك في مثل كل مرة أن أكتب لك ماتيسر لي من ضم الحروف بعضها لبعض،لترسم على ملامحك الباهية ابتسامة شافية لجميع الملاحم التي مررت بها خلال سنة ألفين وثلاثة وعشرين،وابتسامة راضية أيضاعن إنجازتك المبهرة.

زهرتي الجميلة البالغة من العمر تسع عشرة ربيعا،أزهر الله عمرك بما يحبه ويرضاه،وأنار سبيلك،وسدد خطاك،وأغدق عليك من نعمه ظاهرة وباطنة،وإني لأحبك في الله حبا خالصا لوجهه الكريم.

مريم اشريمط/المغرب

"صديقة الطفولة"

هي صديقة الطفولة، وبهجتها...

كانت العنوان الحقيقي للصداقة، عشنا لحظات كلها حزن ،وفرح وقفنا فيها بجانب بعض ،درسنا معا وكنا لانفترق أبدا .

تلك الصداقة التي جمعتنا شعر بها الجميع ،فمنهم من فرح لنا ،ومنهم من حسدنا، تعرضنا لمواقف شديدة من بعض الزملاء، وحاولوا مرار وتكرار بكل الأساليب حتى نفترق، لاحظنا حسدهم الدائم ،وغيرتهم الشديدة، وخططهم الشريرة ؛لكن كل محاولاتهم بائت بالفشل.

آه على تلك اللحظات ،وروعتها، وذكرياتها التي لاتعوض ،

ساندتني في كل المواقف الصعبة.

وكانت الأولى التي كشفت موهبتي في الكتابة، وشجعتني عليها حتى كانت معظمها هي عنوانها،أتذكر يوما عندما تخاصمنا الجميع أدرك ذلك، حتى في الحصة حدث موقف جميل من أستاذتنا التي كانت تطلب أن نتبادل الأدوات التي نستخدمها في حصتها فقط من أجل أن نتحدث ،ونتصالح وكان لها ذلك.

مهما كتبت لن تكفي السطور لكتابة الكثير في جوفي

،سلام مني لك ياصديقة الطفولة يتخلله حبا واشتياقا، رعاك الله أينما كنت، ووفقك في حياتك.

الكاتبة:ولدالزين حورية/الجزائر

"زهرة حياتي"

صديقتي هي أجمل زهرة في الكون كله، هي التي شاركتني أحزاني وأفراحي، هي منبع الحب والحنان

حفظك الله غاليتي.

أنت التي أنرت دربي، وكنت في صفي في كل وقت وحين...

أنت الأخت التي لم تلدها أمي بل ولدتها لي الأيام ومقاعد الدراسة...

أنت مذكرتي التي أحفظ فيها أسراري، و عندما تواجهني مشاكل تساعدني في إيجاد الحل...

أنا وردة، وأنت الماء الذي أحياني..

فيارب احفظ لي صديقتي، ونور دربها...

الكاتبة:شريفي كوثر/ الجزائر

"خليلتي سناء"

التقيت بالكثير من الأصدقاء؛لكنهم ليسوا بأخلاء

كحبر على ورق فقط ،مجرد زملاء،وأنت يارفيقتي سناء،

كنجمة مضيئة في السماء...

كنت بلسم جروحي ووصفة دواء...

ارتويت منك حباً كشربة ماء...

ودق قلبي بلقياك ،وصار من الأحياء...

ياشبيهة الروح أنت لي الشفاء...

بعد العناء والبلاء...

أنت ملاك على هيئة حواء...

عندما تصيبني الأحزان ويبصح في قلبي عزاء...

تكسيني بغطاء،كله حب واهتمام واحتواء...

وإذا كثر الحساد ،والأعداء...

زاد رباط محبتنا، وعدنا أقوياء...

وهل تضعف قلوب الأحباء؟

تمسكنا ببعضنا، وتعاهدنا على البقاء...

أيا صديقة الروح، ياهدية رب السماء...

كل حروفي ،وقصائدي تنحني لك أيتها الرفيقة الزهراء...

فلنكثر في صلاتنا بالدعاء...

صباحاً وليلاً ومساء...

أن تدوم محبتنا ونظل أقرباء...

الكاتبة:ولدالزين حورية/الجزائر

أن الصديق الصدوق صدوق الوعد منصفا هو الروح التي تحيينا وقت إنهيارتنا

ويقوينا وقت ضعفنا ويفرحنا وقت حزننا

أحسنوا إختيارتكم بحذر وليس المهلة الأولى وإنما بعد تجارب ومواقف مختلفة حتى في الخلافات ستدرك جيدا هل فعلا صديق حقيقي أم صديق مزيف

فحافظوا على الكنز الذي بين أيديكم فبعض الصدقات لاتعوض بثمن .

الكاتبة ولد الزين حورية

"تمت بحمد الله"

خليلة الروح

قائمة المشاركات

1_به عبو سعاد /الجزائر.
2_نور أركان / الجزائر.
3_هاجر به فرحاح/الجزائر.
4_به عابد أمينة/الجزائر.
5_فاطمة الزهراء أيت عدي/المغرب.
6_سدار آسيا/الجزائر.
7_شهد شاقي/سوريا.
8_سالي ماجد سليطيه/سوريا.
9_سليمي إكرام/الجزائر .
10_ياسمينا رجب/مصر.
11_ماريا صحراوي/الجزائر.
12_مقدم إكرام / الجزائر.
13_ بولربعة روميساء/الجزائر.
14_فخوري صفيظة/الجزائر.
15_علا علي احنيد/سوريا.
16_ضولة الزيتوني/المغرب.
17_صدة بهه سلاع/الجزائر.
18_جفال كوثر: الجزائر.
19_ فومة فاطمة /الجزائر.
20_كريم فاطمة/ الجزائر.
21_نعيمة ياسمينه صيرش/ الجزائر.
22_الرميصاء شريفي / الجزائر
23_ فولاف نعيمة / الجزائر.
24- مروة أبو صاحب/سوريا.
25-سناء أيوبي/ الجزائر .
26-عقباوي مريم/الجزائر .
27-سهيلة ضلفاوي/تونس.
28-بوزيدي أميرة/الجزائر.
29-بوتلاية فاطمة الزهراء/الجزائر
30-ميمونة اباعلال/الجزائر
31- مريم أشريط /المغرب
32- شريفي كوثر/الجزائر
33- ولدالزينه صورية/ الجزائر